



الحرفى مصر . وكيف يمكن إقناع الطالب المسكين الذى يريد
إكمال دأسته بقسم اللغة بكلية الآداب بأن رد المئد عادل ومعمول
ولم تات معالى الدكتور طه حسين بك أمر هذه اللوائح حين كان

فيور الثقافة فى مصر

منذ أيام قريبة قرأت فى بعض الصحف ، سؤالاً لشاب
أزهري كتب يقول . « أنا طالب أزهري حاصل على شهادة إتمام
الدراسة الثانوية من معهد القاهرة وأجيد الفرنسية والانجليزية
إجادة تامة ؛ فهل يجوز لى الالتحاق بكلية الآداب ؟ » ونشر مع
السؤال رأى سمادة عميد كلية الآداب ونصه : « لا يمكن قبول
الطالب بكلية الآداب ، وفقاً للوائح التى لاتزال متبعة إلى الآن
وأمر هذه اللوائح عجيب حقاً ، فهى التى تسيطر على التفكير

فى الشرق الأوسط » فهذا أدنى إلى ما أجمع الناس عليه من ضرورة
العمل على تهيئة أسباب الحياة الكريمة فى مجتمعاتنا الشرقية حتى
تتحسن ضد الشيوعية . أما أن نفرض - قبل الدراسة والتحصيل
أن الشرق الأوسط منبع أمام الشيوعية ، فذلك - إلى أنه من
تعجل النتيجة قبل البحث - ليس غرضاً بقصد لأنه لا يؤدي إلى
غاية عملية .

ولست أدري لماذا نريد أن نثبت أن الشرق الأوسط
مرتفع خصيب للشيوعية زعم باطل ؟ ولما نثبت هذا ؟ الأهل
الشرق حتى بنام القائلون على أموره من إصلاح حاله ، وحتى
يعلمن منهم من يهجم الاطمئنان . ؟ أم نريد أن نثبت ذلك لأهل
الغرب حتى لا يلحوا على الشرق فى ضرورة الإصلاح المانع من
التمهيد للنفوذ الروسى ؟

وحلقات الدراسات الاجتماعية تتألف من علماء وباحثين
ومفكرين ، ولا يليق بها إلا أن نسلط الطرق العلمية فى دراستها
وابحاثها ، ولم يعلم أحد بمدى ما ستمخض عنه هذه الدراسات ،
فن الجائر أن تؤيد الزعم بأن الشرق الأوسط مرتفع خصيب
للشيوعية ، وتضع النهج الكفيل لا بالقضاء على « الزعم » بل
بالقضاء على الخصب الشيوعى نفسه . فلم التعجل ؟

عباس خضر

عميد كلية الآداب . فأمر بقبول عدد كبير من طلاب الأزهر
بكلية ، ونظم لمن لا يعرف منهم لغة أجنبية دراسات خاصة ،
فكانوا أكثر خربجيتها نشاطاً وانتاجاً ؟ .

ولا تزال هذه اللوائح أيضاً تحول بين أستاذة الأزهر وحرية
التقديم لشهادات كلية الآداب ، والانتظام فى دراساتها ، وقد
حدث أن تقدم أستاذ يحمل أرق شهادات الأزهر العلمية إلى كلية
الآداب ، بجامعة فؤادى رجوان تسمح له بالتحضير لدرجة الدكتوراه
التي تعادلها شهادته الحاصل عليها من الأزهر فى حكم النظام
المالى الذى ترفقه الدولة ، وفى حكم طبيعة الثقافة ومدة الدراسة
ونوع الشهادة ، فردت عليه الكلية بأن اللوائح المتبعة لاتسمح
إجابة طلبه ١١ . . .

أنظر ياسيدى هذه اللوائح والقيود والأفكار القديمة تتحكم
فى مصير الثقافة فى مصر فى القرن العشرين ؟

محمد عبد المنعم قفاصى
أستاذ بكلية اللغة العربية

معبودة الجماهير .

بهذا الوصف وصفت إحدى الفرق التمثيلية راقصة قامت
بدور شيطاني فى إحدى الأفلام السينمائية . . . والأفلام السينمائية
عندنا لا يقبل الجمهور على مشاهدتها إلا اذا كانت حافلة بمشاهد
الرقص النير ، . .

وكيف تنشر الإعلانات فى الصحف على هذا النحو . . وبذلك
الصيغة ١٢ . . .

معبودة الجماهير ١٢ . .

أى جمهور هذا الذى « بسيد » راقصة . . تتلوى على الشاشة .
بماذا نحكم على هؤلاء « المبيد » ولا أقول المباد . لانهم
« مبيدشواتهم » استبد بهم الشيطان واستدلهم ، وزين لهم أعمالهم ،
فصدم من السيل ١٢ . .

وأية جراءة بلغت هؤلاء المهرجين إلى حد إطلاق كلمة « مبيد »
على راقصة كل همها إثارة الشهوات الكامنة فى النفوس ، واشباع